بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٨٤

رسالة جعلها ابو منصور عبد
الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي
رحمه الله مقدمة لكتاب
فقه اللغة وسر العربية
الذي الفه لمجلس الامير السيد
ابي الفضل عبيد الله بن احمد
الميكالي اطال الله بقاءه
وحرس عزه وعلاءه

قال من احب الله تعالى احب رسوله صلى
الله عليه وسلم محمدا خير الانام ومن احب
الرسول العربي احب العرب ومن احب
العرب احب العربية التي بها انزل افضل

الكتب على افضل العرب والعجم ومن احب
العربية عني بها وثابر عليها وصرف همه
اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح
صدره بالايمان وآتاه حسن سريرة فيه
اعتقد ان محمدا صلى الله عليه وعلى آله وسلم
خير الرسل والاسلام خير الملل والعرب
خير الامم والعربية خير اللغات والالا
لسنته والاقبال على تفهمها من الديانة
اذ هي اداة العلم ومفتاح الفقه في الدين
وسبب اصلاح المعاش والمعاد ثم هي
لاحراز الفضايل والاحتواء على المروءة
وسائر المناقب كالينبوع للماء والزند
للنار ولو لم يكن في الاحاطة بخصايصها

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
YENİ KAYIT NO.
DEMİRBAŞ NO.

والوقوف على مجاريها وتصاريفها والتبحر في
جلاياها ودقايقها الا قوة اليقين في معرفة
اعجاز القران وزيادة البصيرة في اثبات
النبوة التي هو عمدة الايمان لكفى بهما
فضلا يحسن اثره ويطيب في الدارين ثمره
فكيف وايسر ما خصها الله به من
ضروب المدايح يكل اقلام الكتبة وتتعب
انامل الحسبة ولما شرفها الله تعالى عز
اسمه وعظمها ورفع خطرها وكرمها
واوحى بها الى خير خلقه وجعلها لسان امينه
على وحيه وخليفته في ارضه واراد بقاءها
ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة لخيار
عباده وفي تلك الاجلة لسكنى جنانه

ودارثوابه قيض لها حفظة وخزنة من خواص
الناس واعيان الفضل ونجم الارض فنشوا
في خدمتها الشهوات وجابوا الفلوات وناموا
الاقتنايها الدفاتر وسامروا القماطر
والمحابر وكدوا في حصر لغاتها طباعهم
واسهروا في تقييد شواردها اجفانهم
واجالوا في نظم قلايدها افكارهم وانفقوا
على تخليد كتبها اعمارهم فعظمت الفايدة
وعمت المصلحة وتوفرت العايدة وكلما
بدأت معارفها تنكر او كادت معالمها
تندثر او عرض لها ما يشبه الفترة رد
الله تعالى لها الكرة فاهب ريحها ونفق
سوقها بفرد من افراد الدهر اديب ذي

بصدد

صدرٍ رحيبٍ وقريحةٍ ثاقبةٍ وذهنٍ صائبٍ
ونفسٍ سامية وهمةٍ عاليةٍ تحبُّ الادب
وتتعصَّبُ للعربيَّة فتجمعُ شملها وتكرمُ
اهلها وتجزلُ الخواطرَ الساكنةَ لإعادةِ
رونقها وتستثيرُ المحاسنَ الكامنةَ
في صدورِ المتجلينَ بها وتستدعي التأليفاتِ
البديعةَ في تجديدِ ما عفا من رسومِ طرائقها
ولطائفها مثلَ الاميرِ السيدِ الاوحدِ ابي
الفضلِ عبيدِ اللهِ بنِ احمدَ ادامَ اللهُ بهجتَهُ
وحرسَ مهجتَهُ وابنُ مثلُهُ واصلُ اصلُهُ
وفصلُ فصلُهُ

هيهاتَ لا ياتي الزمانُ بمثلِهِ ان الزمانَ بمثلِهِ لبخيلُ

وما عسيتُ ان اقولَ فيمن جمعَ اطرافَ المحاسنِ

ونظمَ اشتاتَ الفضائلِ واخذَ بمقابضِ المحامدِ
واستولى على غاياتِ المناقبِ فانَّ ذكرَ
كرمِ المنصبِ وشرفِ المنتسبِ كانتْ
شجرتُهُ الميكاليَّةُ في قرارةِ المجدِ والعلاءِ
واصلُها ثابتٌ وفرعُها في السماءِ وان وُصفَ
حسنُ الصورةِ الذي هو اوَّلُ السعادةِ وعنوانُ
الخيرِ وسمةُ السيادةِ كانَ في وجهِهِ
المقبولِ الصبيحِ ما يستبطقُ الافواهَ بالتسبيحِ
لا سيَّما اذا ترقرقَ ماءُ البشرِ في غرَّتِهِ
وتفتَّقَ نورُ السرورِ بينَ اسرَّتِهِ وان
مُدِحَ حسنُ الخلقِ فلهُ اخلاقٌ خُلِقَ من
الكرمِ المحضِ وشيمٌ يُشامُ منها بارقةُ
المجدِ فلو مُزِجَ بها البحرُ لعذبَ طعمُهُ ولو

ثم الهاجرة ثم الظهيرة ثم الرواح ثم العصر
ثم القصر ثم الأصيل ثم العشي ثم الغروب

ساعات الليل

الشفق ثم الغسق
ثم العتمة ثم السدفة ثم الجهمة ثم الزلة
ثم الزلفة ثم البهرة ثم السحر ثم الفجر
ثم الصبح ثم الصباح وباقي أسماء الأوقات
يجيء بتكرير الألفاظ المختلفة التي معانيها
متفقة ه

فصل في تقسيم الجمع

جمع المال جبا الخراج كب الكتيبة
قمش القماش اصحف الصحف قري
الماء في الحوض صري اللبن في الضرع
عقص الشعر على الرأس ضفن الثياب
في شرجه اذا جمعها وفي الحديث انه عود
عليا حين ركب وضفن ثيابه في شرجه ه

فصل يناسبه الكتب جمع بين

الشيئين ومنه كتب الكتاب لانه جمع حرفا
الى حرف وكتب الكتائب اذا جمعها وكتب
السقاء اذا خرزه وكتب الناقة اذا صرها
وكتب البغلة اذا جمع بين شفريها بحلقة ه

فصل في تقسيم المنع

حرم فلانا اذا منعه
العطاء ظلف النفس اذا منعها هواها فطم
الصبي اذا منعه اللبن حلأ الابل اذا منعها
الماء طرفها اذا منعها الكلأ عن اي زيد

فصل في الحبس

حقن اللبن قصر
الجارية حبس اللص دجن الشاة كنز
المال صرب البول ه

فصل في السقوط

ذَرَّ نَابُ ٱلْبَعِيرِ هُوَ ٱلنَّجْمُ ٱنْقَضَّ ٱلْجَادُ خَرَّ السَّقْفُ طَاحَ ٱلْفَصُّ ۞ **فَصْلٌ فِي الْمُقَابَلَةِ**

الْمُمَاضَعَةُ بِالسُّيُوفِ الْمُدَاعَسَةُ بِالرِّمَاحِ الْمُضَارَبَةُ تِلْقَاءَ ٱلْوُجُوهِ الْمُطَارَدَةُ أَنْ تَحْمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ ۞ الْمُجَاحَشَةُ أَنْ يَدْفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ نَفْسِهِ الْمُكَافَحَةُ الْمُقَابَلَةُ بِالْوُجُوهِ وَلَيْسَ دُونَهُمَا تُرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ الْمُكَاوَحَةُ الْمُجَاهَرَةُ بِالْمُبَارَزَةِ الِاسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ الْقِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ كَأَنَّهُ يَتَحَيَّزُ إِلَى فِئَةٍ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْهِ وَيَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ ۞ **فَصْلٌ فِي**

مُخَالَفَةِ الْأَلْفَاظِ الْمَعَانِيَ عَنِ الْأَبِنَّةِ

الْعَرَبُ تَقُولُ فُلَانٌ يَتَحَنَّثُ أَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا

فعل كذا وكذا لحنث وحرج اي لحرج وتأثم اي فعل ما يأثم

يَخْرُجُ بِهِ مِنَ ٱلْحِنْثِ وَفِي ٱلْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ ٱللَّيَالِيَ ذَوَاتِ ٱلْعَدَدِ أَيْ يَفْعَلُ

وَفُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ ٱلنَّجَاسَةِ وَكَذَلِكَ يَتَحَرَّجُ وَيَتَحَوَّبُ إِذَا فَعَلَ مَا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحَرَجِ وَالْحُوبِ وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْهُجُودِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ وَيُقَالُ

امرأة قذور اذا كانت تتجنب الاقذار ودا

رَيِّضْ إِذَا لَمْ تَرُضْ ۞ **فَصْلٌ فِي اللَّمَعَانِ**

لَأْلَاءُ ٱلشَّمْسِ وَٱلْقَمَرِ لَمَعَانُ السَّرَابِ وَٱلصُّبْحِ بَصِيصُ الدِّرِّ وَٱلْيَاقُوتِ وَبِيصُ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ بَرِيقُ السَّيْفِ تَأَلُّقُ الْبَرْقِ رَفِيفُ اللَّوْنِ وَالثَّغْرِ

أجنح النار وهضيضها عن آل الاعرابي ٥

فصل في تقسيم الارتفاع طما البحر

متع النهار سطع الطيب والصبح نشص
الغيم حلق الطاير نقع الصراخ طمح
البصر ٥ **فصل في تقسيم الصعود**
صعد في السطح زني في الدرجة علا في الارض
توغل في الجبل اقتحم العقبة قرع الاكمة
تسنم الرابية تسلق الجدار ٥ **فصل في**
تقسيم التمام والكمال عشرة كاملة
نعمة سابغة حول مجرم شهر كريت
عز الاصيح وغين الف صتم درهم
وافٍ رغيف حادر خلق عمم شاب
عبعب اذا كان تام الشباب عنفوان عمر و

فصل في تقسيم الزيادة

اقمر الهلال نمى الكمال مد الماء ربا النبت زكا
الزرع اراع الطعام مرا لربع وهو النزل

كمل الكتاب

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه وسلم
مرجلة كتب الراجي رحمة ربه تعالى
يحيى بن سليمان نفعه الله به
امين ٥

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تم الكتاب ورب اعنا محمود
تم الكتاب وهو افضل واجود

نهاية المخطوطة